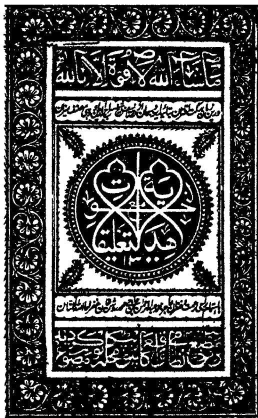
1553


ماشاء الله لا قوة الا بالله

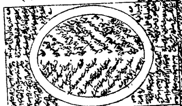
بسم الله الرحمن الرحيم

يا من ترنمت بحمده ورقاء اللسان من أفنان الجنان وتغنت بتسبيحه
هزار الكيان بالفصاحة واللسان إن من شيء إلا يسبح بحمده وما من نفس إلا
يترنم بمحامد آلائه جلت عظمته وما أعظم شأنه وأحسن سلطانه وما أجلى
برهانه والصلاة والسلام على من بعث من نبعة العرب وخص بالنبالة
وأرسل من البطحاء إلى يثرب بأعباء الرسالة إلى الثقلين من الجن والإنس
رسول كريم بالمؤمنين رؤوف رحيم عليه وعلى آله الصلاة والتسليم
وعلى ذريته الطاهرة [illegible] الكريم ابن الكريم وبعد فيقول
المفتاق إلى رحمة ربه المنان محمد عبد الرحمن بن [illegible]
[illegible]
في [illegible] الرسالة [illegible]
[illegible]

الذي يكون له كاشفة للغواشي يطلع المتوسل الاعضال من مغني جمهور
السوالف من شرحه والتعليق المسبوقة بالتسلسل تركيب المتاقين
حتى كانها يرجعون و المتاقين ورا هما ... كون ... مع ذلك اولا
النهى منهم اليها يعقوب ولبعض من فيها منها يرغبون و ...
وانطبعت في ثانية بخط النفوس و تقررت اشجة و تركنا بها الثالث و
شكلات بالشقة كبيرة و يستقر كل ما يعاني عاطلها في ... وموارده
فيفتح مواقعه حل ما الحق بالواهر من شوارده حتى ...
تقلبها الادراك و فتحها بمفاتيح تلك الصواهي قفل الاغلاق لكان ...
وعن سلسة التقلب ... فاجبت ملتمسهم و مضيت على وفق رجوعهم
فطبعها ثانية كما التمسوا و نظمت تلك الدرر المنتثرة في محلها كما التمسوا
فجاءت بحمد الله كالعروس مزدانة بجواهر الفوائد و استحق المليوس
بالمضاعفة الفرائد الفوائد حلت عنها القشرة الاولى جاريا على الفوائد ...
بما الصحيفة السلبي مكتنفة من ... المتفرقة و مستنبطة من
نحو السنن كالقاموس في الصحاح و منتهى الارب في اللهل العباب
شرح ... المغني من المغني اللبيب للامام ابن هشام الاديب
و من شرح الكافية للمحقق الرضي و المتوسط لمولانا ركن الدين و
علية المحقق ... و الفوائد الضيائية للمولى عبد الرحمن

قدس سره السامي كالمتن المتين وحواشيه المعتبرة المتداولة بين الجمهور
العزيز الوجود كالدر اليتيم المشتهر في نواحي مولانا الجلال وعبد الرحمن
والعلامة عبد الغفور وتكملة من عمدة المتأخرين مولانا عبد الحكيم
وأن شرح هذه الرسالة المشتملة على درر الفرائد من اليوسفية و
الاحكامية والدرلية وممنبع الفوائد وغير ذلك من الفوائد اللائقة
والتدقيقات الفاخرة خلت عنها الكتب في الدفاتر لم يسلم اليها اذهان
احد من الاوائل والاواخر بل خرائد الابكار ودرر المعاني من مكاتيم
الاسرار كل ذلك بحسن ترصيع من هو في زمرة العلماء المحققين عليهم
الانامل في عداد الفضلاء الممتازين باجتماع الفضائل شامل
الفواضل مامن عقدة في علم من العلوم الا وحلها من تقريره الصافي
المفهوم وما من مسألة من الجذر الاصم الا وقد انحلت بفكره السليم
رجع على اقرانه حتى صار محسودا وفاق على اتراب حتى ظل محمودا وهو مولانا
والفضل مولانا صاحب الحلم والوقار ذو الفطنة الفطينة تيجه خفا
ابو محمد المدعو بالمولوي الهي بخش ابقاه الله تعالى بشر الوجه والبشاش و
ادام ظله الظليل ممدودا وآخرى شانه ملوما مطهرا وجعل الحق
خير لمن كلامه فان هذا غاية ما اتقناه ورضي عنه ورضيناه وبل
افتيا قد بقيناه وحققناه وايا تابوضاه لانه يقري بالاجابة قريب مجيب

فهرس هداية النحو المترجمة على مقدمة وثلثة أقسام وخاتمة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة
على رسوله محمد واله واصحابه اجمعين اما بعد
فهذا مختصر مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات النحو
على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة
مع ايراد الامثلة في جميع مسائلها من غير تعرض للادلة
والعلل لئلا يشوش ذهن المبتدي عن فهم المسائل

وسميته بهداية النحو رجاء ان يهدي الله تعالى

به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام وخاتمة

بتوفيق الملك العزيز العلام اما المقدمة ففي المبادي

التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها وفيها فصول

ثلثة فصل النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر

الكلم الثلث من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب

بعضها مع بعض والغرض منه صيانة الذهن عن

الخطأ اللفظي في كلام العرب وموضوعه الكلمة والكلام

فصل الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة

في ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف لانها اما ان لا تدل

على معنى في نفسها وهو الحرف او تدل على معنى في نفسها

ويقترن معناها باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او تدل على
معنى في نفسها ولم يقترن معناها به وهو الاسم فحد الاسم كلمة
تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني
الماضي والحال والاستقبال كرجل وعلم وعلامته صحة
الاخبار عنه نحو زيد قائم والاضافة نحو غلام زيد ودخول
لام التعريف كالرجل والجر والتنوين نحو بزيد والتثنية و
الجمع والنعت والتصغير والنداء فان كل هذه خواص
الاسم ومعنى الاخبار عنه ان يكون محكوما عليه
لكونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ ويسمى اسما
لسموه على قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وحد
الفعل كلمة تدل على معنى في نفسها دالة مقترنة

بزمان ذلك المعنى كضرب يضرب اضرب وعلامته
ان يصح الاخبار به لا عنه ودخول قد والسين وسوف
والجزم والتصريف الى الماضي والمضارع وكونه امرا
او نهيا واتصال الضمائر البارزة المرفوعة نحو ضربتُ
وتاء التانيث الساكنة نحو ضربتْ ونوني التاكيد
فان كل هذا خواص الفعل ومعنى الاخبار به
ان يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم اصله وهو
المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة و
الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل تدل على
معنى في غيرها نحو من فان معناها الابتداء وهي
لا تدل عليه الا بعد ذكر ما منه الابتداء كالبصرة

والكوفة مثلا تقول سرت من البصرة الى الكوفة وعلامته
ان لا يصح الاخبار عنه ولا به وان لا يقبل علامات الاسماء
ولا علامات الافعال وللحرف في كلام العرب فوائد
كالربط بين الاسمين نحو زيد في الدار او الفعلين نحو اريد ان
تضرب او اسم وفعل كضربت بالخشبة او الجملتين نحو ان جاءني
زيد اكرمته وغير ذلك من الفوائد التي تعرفها في القسم ١٠
الثالث ان شاء الله تعالى ويسمى حرفا لوقوعه في الكلام
حرفا اي طرفا اذ ليس مقصودا بالذات مثل
المسند والمسند اليه

فصل

الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد
نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث

تفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها

نحو زيد قائم وقام زيد ويسمى جملة فعلم ان الكلام

لا يحصل الا من اسمين نحو زيد قائم ويسمى جملة اسمية او من

فعل واسم نحو قام زيد ويسمى جملة فعلية اذ لا يوجد

المسند والمسند اليه معا في غيرهما ولا بد للكلام منهما

فان قيل قد نوقض بالنداء نحو يا زيد قلنا حرف

النداء قائم مقام ادعو او اطلب وهو الفعل فلا نقض عليه

واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام الثلثة

والله الموفق والمعين **القسم الاول**

في الاسم وقد مر تعريفه وهو ينقسم الى المعرب

والمبني فلنذكر احكامه في بابين وخاتمة

الباب الأوّل في الاسم المعرب وفيه مقدمة
وثلثة مقاصد وخاتمة أمّا المقدّمة
ففيها فصول فصل في تعريف الاسم المعرّب
وهو كلّ اسم رُكّب مع غيره ولا يشبه مبني الأصل
أعني الحرف والأمر الحاضر والماضي نحو زيد في
قام زيد لا زيد وحده لعدم التركيب ولا هؤلاء
في قام هؤلاء لوجود الشبه ويسمى متمكنا فصل
حكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل
اختلافا لفظيا نحو جاءني زيدٌ ورأيتُ زيدًا
ومررتُ بزيدٍ أو تقديريا نحو جاءني موسى ورأيت
موسى ومررت بموسى الاعراب ما به يختلف آخر المعرب

١٢

كالضمة والفتحة والكسرة والواو والالف
والياء واعراب الاسم على ثلثة انواع رفع ونصب
وجر والعامل ما به رفع او نصب او جر ومحل
الاعراب من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكل
نحو قام زيد فقام عامل وزيد معرب والضمة
اعراب والدال محل الاعراب واعلم انه لا يعرب
في كلام العرب الا الاسم المتمكن والفعل المضارع و
سيجيء حكمه في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل في اصناف اعراب الاسم وهي تسعة
اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب
بالفتحة والجر بالكسرة ويختص بالمفرد المنصرف الصحيح

وهو عند النحاة ما لا يكون في آخره حرف علة كزيد
وبالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون في آخره واو أو ياء
ما قبلها ساكن كدلو وظبي وبالجمع المكسر المنصرف كرجال
تقول جاءني زيدٌ ودلوٌ وظبيٌ ورجالٌ ورأيت زيداً
ودلواً وظبياً ورجالاً ومررت بزيدٍ ودلوٍ وظبيٍ
ورجالٍ **الثاني** أن يكون الرفع بالضمة والنصب ١٣
والجر بالكسرة ويختص بجمع المؤنث السالم تقول
هن مسلماتٌ ورأيت مسلماتٍ ومررت بمسلماتٍ
الثالث أن يكون الرفع بالضمة والنصب والجر
بالفتحة ويختص بغير المنصرف كعمر تقول جاءني عمرُ
ورأيت عمرَ ومررت بعمرَ **الرابع** أن يكون الرفع بالواو

والنصب بالالف والجر بالياء ويختص ذلك بالاسماء الستة
مكبرة موحدة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي اخوك
وابوك وهنوك وحموك وفوك وذو مال تقول جاءني
اخوك ورأيت اخاك ومررت باخيك وكذا البواقي

الخامس ان يكون الرفع بالالف والنصب والجر
بالياء المفتوح ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا مضافا
الى مضمر واثنان واثنتان تقول جاءني الرجلان
كلاهما واثنان واثنتان ورأيت الرجلين كليهما واثنين
واثنتين ومررت بالرجلين كليهما واثنين واثنتين

السادس ان يكون الرفع بالواو المضموم
ما قبلها والنصب والجر بالياء المكسور ما قبلها

ويختص جمع المذكر السالم نحو مسلمون واولو وعشرون
مع اخواتها تقول جاءني مسلمون وعشرون واولو
مال ورأيت مسلمين وعشرين واولي مال ومررت
بمسلمين وعشرين واولي مال واعلم ان نون
التثنية مكسورة ابدا ونون جمع السلامة مفتوحة
ابدا وكلاهما تسقطان عند الاضافة تقول جاءني
غلاما زيد ومسلمو مصر السابع ان يكون الرفع
بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر بتقدير
الكسرة ويختص بالمقصور وهو ما في اخره الف مقصورة
كعصا وبالمضاف الى ياء المتكلم غير جمع المذكر السالم
كغلامي تقول هذا عصا وغلامي ورأيت عصا

وغلامي وهررت بعصاي وغلامي الثامن ان يكون الرفع
بتقدير الضمة والجر بتقدير الكسرة والنصب بالفتحة
لفظا ويختص بالمنقوص وهو ما في اخره ياء ما قبلها
مكسور كالقاضي تقول جاءني القاضي ورأيت
القاضيَ ومررت بالقاضي التاسع ان يكون الرفع
بتقدير الواو والنصب والجر بالياء لفظا ويختص بجمع 14
المذكر السالم مضافا الى ياء المتكلم تقول جاءني
مسلميَّ تقديره مسلموي اجتمعت الواو والياء والاولى منهما
ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت
الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار مسلميَّ ورأيت
مسلميَّ ومررت بمسلميَّ **فصل** الاسم المعرب

على نوعين منصرف وهو ما ليس فيه سببان او واحد
يقوم مقامهما من الاسباب التسعة كزيد ويسمى الاسم
المتمكن وحكمه ان يدخله الحركات الثلث مع
التنوين تقول جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
وغير منصرف وهو ما فيه سببان او واحد منها
يقوم مقامهما والاسباب التسعة هي العدل والوصف
والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب
والالف والنون الزائدتان ووزن الفعل
وحكمه ان لا يدخله الكسرة والتنوين و
يكون في موضع الجر مفتوحا ابدا تقول جاءني
احمد ورأيت احمد ومررت باحمد اما العدل

فهو تغير اللفظ من صيغته الاصلية الى صيغة اخرى
تحقيقا او تقديرا ولا يجتمع مع وزن الفعل اصلا
ويجتمع مع العلمية كعمر وزفر ومع الوصف
كثلاث ومثلث واخر وجمع اما الوصف
فلا يجتمع مع العلمية اصلا وشرطه ان يكون
وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرف وان
19
صار اسمين للحية لاصالتهما في الوصفية وادهم
في مررت بنسوة اربع منصرف مع انه صفة ووزن
الفعل لعدم الاصالة في الوصفية اما التانيث
بالتاء فشرطه ان يكون علما كطلحة
وكذلك المعنوي ثم المعنوي ان كان ثلاثيا

ساكن الاوسط غير اعجمي يجوز صرفه وتركه لاجل
الخفة ووجود السببين كهند والا يجب منعه
كزينب وسقر وماه وجور والتانيث بالالف المقصورة
كحبلى والممدودة كحمراء ممتنع صرفهما البتة لان
الالف قائم مقام السببين التانيث ولزومه
اما المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف منها
الا العلمية وتجتمع مع غير الوصف اما
العجمة فشرطها ان تكون علما في العجمة
وزائدة على ثلثة احرف كابراهيم او ثلاثيا
متحرك الاوسط كشتر فلجام منصرف لعدم العلمية
ونوح منصرف لسكون الاوسط اما الجمع

٢١

فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع وهو ان
يكون بعد الف الجمع حرفان كمساجد او حروف
مشددة مثل دواب او ثلاثة احرف اوسطها ساكن
غير قابل للهاء كمصابيح فصياقلة وفرازنة منصرف
لقبولهما الهاء وهو ايضا قائم مقام السببين الجمعية
ولزومها وامتناع ان يجمع مرة اخرى جمع التكسير
فكانه جمع مرتين واما التركيب فشرطه ان يكون علما
بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك فعبدالله منصرف
معدیكرب غير منصرف وشاب قرناها مبني الالف
والنون الزائدتان ان كانتا في اسم فشرطه ان يكون
علما كعمران وعثمان فقد ان السبب منظر لها العلمية وان كانتا

في صفة فشرطه ان لا يكون مؤنثه على فعلانة
كسكران فندمان منصرف لوجود ندمانة
اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل
ولا يوجد في الاسم الا منقولا عن الفعل كشمّر وضرب
وان لم يختص به فيجب ان يكون في اوله احد
حروف المضارعة ولا يدخله الهاء كاحمد و
يشكر وتغلب ويرجع فيعمل منصرف لقبوله الهاء
لقولهم ناقة يعملة واعلم ان كل ما شرطه فيه العلمية
هو المؤنث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب والاسم الذي

فيه الالف والنون الزائدتان ولم يشترط فيه ذلك
واجتمع مع سبب واحد فقط وهو العلم للمعرفة
ووزن الفعل اذا نكر صرف اما في القسم الاول
فلبقاء الاسم بلا سبب فاما في الثاني فلبقائه على
سبب واحد نقول جاءني طلحة وطلحة آخر وجاءني
عمر وعمر آخر وضرب احمد واحمد آخر وكل ما لا ينصرف
اذا اضيف او دخله اللام فيدخله الكسرة
نحو مررت باحمدكم وبالاحمد

المقصد الاول في المرفوعات

الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل ومفعول ما لم يسم
فاعله والمبتدأ والخبر وخبر ان واخواتها

واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس
وخبر لا التي لنفي الجنس **فصل** الفاعل كل اسم
قبله فعل او صفة اسند اليه على معنى انه قائم به
لا وقع عليه نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه عمرا و
ما ضرب زيد عمرا وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع
مظهر كذهب زيد او مضمر بارز كضربت زيدا او مستتر
كزيد ذهب وان كان الفعل متعديا كان له مفعول به
ايضا نحو ضرب زيد عمرا وان كان الفاعل مظهرا
وحد الفعل ابدا نحو ضرب زيد وضرب الزيدان و
ضرب الزيدون وان كان مضمرا وحد للواحد نحو
زيد ضرب وثني للمثنى نحو الزيدان ضربا

وجمع الجمع نحو الزيدون ضربوا وان كان الفاعل
مؤنثا حقيقيا وهو ما بازائه ذكر من الحيوان انث
الفعل ابدا ان لم تفصل بين الفعل والفاعل نحو
قامت هند وان فصلت فلك الخيار في التذكير و
التانيث نحو ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت
اليوم هند وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي نحو
طلعت الشمس وان شئت قلت طلع الشمس
هذا اذا كان الفعل مسندا الى المظهر واما اذا كان مسندا الى
المضمر انث ابدا نحو الشمس طلعت وجمع التكسير كالمؤنث
الغير الحقيقي تقول قام الرجال وان شئت قلت قامت
الرجال والرجال قامت ويجوز فيه الرجال قاموا

ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا مقصورين
وانتفت القرينة اللبس نحو ضرب موسى عيسى ويجوز تقديم
المفعول على الفاعل ان لم يخف اللبس نحو اكل
الكمثرى يحيى وضرب عمرا زيد ويجوز حذف الفعل
حيث كانت قرينة نحو زيد في جواب من قال من
ضرب وكذا يجوز حذف الفعل والفاعل معا كنعم ٢٢
في جواب من قال اقام زيد وقد يحذف الفاعل ويقام
المفعول مقامه اذا كان الفعل مجهولا نحو ضرب
زيد وهو القسم الثاني من المرفوعات **فصل** اذا
تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما اي اراد كل واحد
من الفعلين ان يعمل في ذلك الاسم فهذا اما يكون

على اربعة اقسام الاول ان يتنازعا في الفاعلية فقط
نحو ضربني واكرمني زيد الثاني ان يتنازعا في
المفعولية فقط نحو ضربت واكرمت زيدا الثالث
ان يتنازعا في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول
الفاعل والثاني المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا الرابع
عكسه نحو ضربت واكرمني زيد واعلم ان في جميع
الاقسام يجوز اعمال الفعل الاول واعمال الفعل
الثاني خلافا للفراء في الصورة الاولى والثالثة ان
اعمل الثاني ودليله لزوم احد الامرين اما حذف
الفاعل او الاضمار قبل الذكر وكلاهما محظوران وهذا في
الجواز واما الاختيار ففيه خلاف البصريين فانهم

يختارون اعمال الفعل الثاني اعتبار القرب والجوار

والكوفيون يختارون اعمال الفعل الاول مراعاة

التقدم والاستحقاق فان اعملت الثاني فانظر ان كان

الفعل الاول يقتضي الفاعل اضمرته في الاول كما تقول

في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضرباني و

اكرمني الزيدان وضربوني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين ٢٨

ضربني واكرمت زيدا وضرباني واكرمت الزيدين وضربوني

واكرمت الزيدين وان كان الفعل الاول يقتضي المفعول

ولم يكن الفعلان من افعال القلوب حذفت

المفعول من الفعل الاول كما تقول في المتوافقين

ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين

وضربت واكرمت الزيدين وفى المتخالفين ضربت
واكرمنى زيد وضربت واكرمنى الزيدان وضربت
اكرمنى الزيدون وان كان الفعلان من افعال القلوب
يجب اظهار المفعول للفعل الاول كما تقول حسبنى
منطلقا وحسبت زيدا منطلقا اذ لا يجوز حذف
المفعول من افعال القلوب واضمار المفعول قبل ٢٩
الذكر هذا هو مذهب البصريين واما ان اعملت
الفعل الاول على مذهب الكوفيين فانظر ان كان
الفعل الثانى يقتضى لفاعل اضمرت الفاعل فى الفعل
الثانى كما تقول فى المتوافقين ضربنى واكرمنى زيد و
ضربنى واكرمانى الزيدان وضربونى واكرمونى الزيدون

وفي المتخالفين ضربت واكرمني زيدا وضربت واكرماني
الزيدين وضربت واكرموني الزيدين وان كان الفعل
الثاني يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من افعال
القلوب جاز فيه الوجهان حذف المفعول والاضمار
والثاني هو المختار ليكون الملفوظ مطابقا للمراد اما الحذف
فكما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدا و
ضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين
وفي المتخالفين ضربني واكرمت زيدا وضربني واكرمت
الزيدان وضربني واكرمت الزيدون واما الاضمار فكما
تقول في المتوافقين ضربت واكرمته زيدا وضربت
واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم الزيدين

وفي المتخالفين ضربني واكرمته زيد وضربني واكرمتهما
الزيدان وضربني واكرمتهم الزيدون واما اذا كان
الفعلان من افعال القلوب فلا بد من اظهار
المفعول كما تقول حسبني وحسبتهما منطلقين
الزيدان منطلقا وذلك لان حسبني وحسبتهما تنازعا
في منطلقا واعملت الاول وهو حسبني واظهرت ٣١
المفعول في الثاني فان حذفت منطلقين وقلت
حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا يلزم الاقتصار على
احد المفعولين في افعال القلوب وهو غير جائز وان اضمرت
فلا يخلو من ان تضمر مفردا وتقول حسبني وحسبتهما اياه
الزيدان منطلقا وحينئذ لا يكون المفعول الثاني مطابقا

المفعول الأول وهما في قولك حسبتهما ولا يجوز خلاف
أو أن تضمر مثنى وتقول حسبني وحسبتهما إياهما الزيدان
منطلقاً وحينئذ يلزم عود الضمير المثنى إلى اللفظ المفرد
وهو منطلقاً الذي وقع فيه التنازع وهذا أيضاً
لا يجوز وإذا لم يجز الحذف والإضمار كما عرفت وجب الإظهار

فصل مفعول ما لم يسم فاعله وهو كل مفعول
حذف فاعله وأقيم هو مقامه نحو ضُرب زيد
وحكمه في توحيد فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره و
تأنيثه على قياس ما عرفت في الفاعل

فصل
المبتدأ والخبر هما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية

احدهما مسند اليه ويسمى المبتدأ والثاني
مسند به ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل فيهما
معنوي وهو الابتداء واصل المبتدأ ان يكون
معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة والنكرة اذا
وصفت جاز ان تقع مبتدأ نحو قوله تعالى
ولعبد مؤمن خير من مشرك وكذا اذا تخصصت
بوجه اخر نحو ارجل في الدار ام امرأة وما احد
خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل
وسلام عليك وان كان احد الاسمين معرفة
والآخر نكرة فاجعل المعرفة مبتدأ والنكرة خبرا
البتة وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت

مبتدأ أو الآخر خبراً نحو الله إلهنا ومحمد نبينا
وآدم أبونا وقد يكون الخبر جملة اسمية نحو
زيد أبوه قائم أو فعلية نحو زيد قام أبوه أو شرطية
نحو زيد إن جاءني فأكرمته أو ظرفية نحو زيد
خلفك وعمرو في الدار والظرف متعلق بجملة
عند الأكثر وهي استقر مثلاً تقول زيد ٣٣
في الدار تقديره زيد استقر في الدار ولا بد في
الجملة من ضمير يعود إلى المبتدأ كالهاء فيما مر ويجوز
حذفه عند وجود قرينة نحو السمن منوان بدرهم
والبر الكر بستين درهماً وقد يتقدم الخبر
على المبتدأ نحو في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد

الخبار كثيرة نحو زيد عالم فاضل عاقل واعلم

ان لهم قسما آخر من المبتدأ ليس مسندا اليه وهو

صفة وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد او بعد

حرف الاستفهام نحو اقائم زيد بشرط ان ترفع تلك

الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم الزيدان واقائم

٣٥ الزيدان بخلاف ما قائمان الزيدان **فصل**

خبر انّ واخواتها وهي انّ وانّ وكانّ ولكنّ وليت ولعل

فهذه الحروف تدخل على المبتدأ او الخبر فتنصب

المبتدأ ويسمى اسم انّ وترفع الخبر ويسمى خبر انّ فخبر انّ

هو المسند بعد دخولها نحو انّ زيدا قائم وحكمه في كونه

مفردا او جملة او معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدأ ولا يجوز

تقديم اخبارها على اسمائها الا اذا كان ظرفا نحو ان
في الدار زيدا لمجال التوسع في الظروف **فصل**
اسم كان واخواتها وهي صار واصبح وامسى واضحى
وظل وبات وراح واض وعاد وغدا ومازال ومابرح
ومافتئ ومانفك ومادام وليس فهذه الافعال
تدخل ايضا على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى ٣٦
اسم كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان فاسم كان هو
المسند اليه بعد دخولها نحو كان زيد قائما ويجوز
في الكل تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما زيد
وعلى نفس الافعال ايضا في [illegible] الاول نحو قائما
كان زيد ولا يجوز ذلك في ما في اوله ما فلا يقال

قائما ما زال زيد وفي ليس خلاف ويأتي الكلام

في هذه الافعال يجيء في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس وهو المسند اليه

بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل

منك ويختص لا بالنكرة ويعم ما بالمعرفة والنكرة

فصل خبر لا لنفي الجنس وهو المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم

باب المقصد الثاني في المنصوب

الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق وبه

وفيه وله ومعه والحال والتمييز والمستثنى واسم ان

واخواتها وخبر كان واخواتها والمنصوب بلا التي

لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس

فصل المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل
مذكور قبله ويذكر للتاكيد كضربت ضربا
اوللبيان النوع نحو جلست جلسة القاري
اوللبيان العدد كجلست جلسة او جلستين او جلسات
وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور نحو قعدت
جلوسا وانبت نباتا وقد يحذف فعله لقيام قرينة ٣٨
جوازا كقولك للقادم خير مقدم اي قدمت
قدوما خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا
وحمدا ورعيا اي سقاك الله سقيا وشكرتك شكرا
وحمدتك حمدا ورعاك الله رعيا فصل المفعول به
وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل كضرب زيد عمرا

٣٩

وقد يتقدم على الفاعل كضرب عمرا زيد وقد
يحذف فعله لقيام قرينة جوازا نحو زيدا في
جواب من قال من اضرب ووجوبا في اربعة
مواضع الاول سماعي نحو امرا ونفسه وانتهوا
خيرا لكم واهلا وسهلا والبواقي قياسية
الثاني التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا
مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتقك و
الاسد او ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق
الطريق الثالث ما اضمر عامله على شريطة
التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه
يشتغل ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره

او متعلقه بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه
لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب بفعل
محذوف مضمر وهو ضربت يفسره الفعل المذكور
بعده وهو ضربته ولهذا الباب فروع كثيرة الرابع
المنادى وهو اسم مدعو بحرف النداء لفظا
نحو يا عبد الله اي ادعو عبد الله وحرف النداء
قائم مقام ادعو وحروف النداء خمسة يا وايا
وهيا واي والهمزة المفتوحة وقد يحذف حرف
النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا
واعلم ان المنادى على اقسام فان كان مفردا معرفة
يبنى على علامة الرفع كالضمة نحو يا زيد

ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة
نحو يا لزيد ويفتح بالحاق الف الاستغاثة نحو يا زيداه وينصب
ان كان مضافا نحو يا عبد الله ومشابها بالمضاف نحو
يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة كقول الاعمى يا رجلا
خذ بيدي وان كان معرفا باللام قيل يا ايها الرجل ويا
ايتها المرأة ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف في آخره
للتخفيف كما تقول في مالك يا مال وفي منصور يا منص
وفي عثمان يا عثم ويجوز في آخر المنادى المرخم الضم و
حركته الاصلية كما تقول في يا حارث يا حار ويا حار
واعلم ان يا من حروف النداء قد يستعمل في الندبة
ايضا وهو المتفجع عليه بيا او وا كما تقال يا زيداه

ووا زيداه فوا مختصة بالمندوب ويا مشتركة
بين الندبه والمندوب وحكمه في الاعراب والبناء
مثل حكم المنادى **فصل** المفعول فيه هو
ما وقع فعل الفاعل فيه من الزمان والمكان ويسمى
ظرفا وظروف الزمان على قسمين مبهم وهو ما
لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود
وهو ما يكون له حد معين كيوم وليلة وشهر وسنة
وكلاهما منصوب بتقدير في تقول صمت دهرا
وسافرت شهرا اي في دهر وشهر وظروف المكان
كذلك مبهم وهو منصوب ايضا بتقدير في نحو جلست

خلفك وامامك وتحت وفوق مما لا يكون منصوبا بتقدير
في بل لا بد من ذكر في فيه نحو جلست في الدار وفي السوق وفي المسجد

فصل المفعول له هو اسم ما لاجله يقع الفعل
المذكور قبله وينصب بتقدير اللام نحو ضربته
تاديبا اي للتاديب وقعدت عن الحرب جبنا اي
للجبن وعند الزجاج هو مصدر تقديره ادبته
تاديبا وجبنت جبنا

فصل المفعول معه هو
ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة معمول
الفعل نحو جاء البرد والجبات وجئت انا وزيدا
اي مع الجبات ومع زيد فان كان الفعل لفظا وجاز
العطف يجوز فيه الوجهان النصب والرفع نحو

جئت انا وزيدٌ او وزيدا وان لم يجز العطف تعين
النصب نحو جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز
العطف فيجوز العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز
العطف تعين النصب نحو مالك وزيدا وما شانك
وعمرا لان المعنى ما تصنع **فصل** الحال لفظ يدل
على بيان هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما
نحو جاءني زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا و
لقيت عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا
نحو زيد في الدار قائما لان معناه زيد استقر
في الدار قائما وكذا المفعول به نحو هذا زيد قائما
فان معناه المشار اليه قائما هو زيد والعامل

في الحال يعني او مضمر فعل والحال نكرة ابدا و
ذو الحال معرفة غالبا كما رأيت في الامثلة
المذكورة وان كان ذو الحال نكرة يجب تقديم
الحال عليه نحو جاءني راكبا رجل لئلا يلتبس
بالصفة في حالة النصب في مثل قولك
رأيت رجلا راكبا وقد يكون الحال جملة
خبرية نحو جاءني زيد وغلامه راكب او
يركب غلامه ومثال ما كان عاملها معنى
الفعل نحو هذا زيد قائما معناه انبه واشير
وقد يحذف العامل لقيام قرينة كما تقول
للمسافر سالما غانما اي ترجع سالما غانما
[illegible]

فصل التمييز هو نكرة تذكر بعد مقدار من عدد
او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك مما فيه ابهام
ترفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون درهما و
قفيزان برا ومنوان سمنا وجريبان قطنا وعلى التمرة
مثلها زبدا وقد يكون عن غير مقدار نحو هذا خاتم
حديدا وسوار ذهبا وفيه الخفض اكثر وقد يقع
بعد الجملة لرفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد
نفسا او علما او ابا فصل المستثنى لفظ يذكر بعد
الا واخواتها ليعلم انه لا ينسب اليه ما نسب الى
ما قبلها وهو على قسمين متصل وهو ما اخرج عن متعدد
بالا واخواتها نحو جاء في القوم الا زيدا ومنقطع وهو

المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج عن متعدد
لعدم دخوله في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا حمارا
واعلم ان اعراب المستثنى على اربعة اقسام
فان كان متصلا وقع بعد الا في كلام موجب او
منقطعا كما مر او مقدما على المستثنى منه
نحو ما جاءني الا زيدا احد او كان بعد خلا و
عدا عند الاكثر او بعد ما خلا وما عدا وليس
ولا يكون نحو جاءني القوم خلا زيدا الخ كان
منصوبا وان كان بعد الا في كلام غير موجب
وهو كل كلام يكون فيه نفي ونهي واستفهام
والمستثنى منه مذكور يجوز فيه الوجهان النصب

والبدل عما قبلها نحو ما جاءني احد الا زيد و الا زيدا
وان كان مفرغا بان يكون بعد الا في كلام غير موجب
والمستثنى منه غير مذكور كان اعرابه بحسب
العوامل تقول ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا
وما مررت الا بزيد وان كان بعد غير وسوى و
سواء وحاشا عند الاكثر كان مجرورا نحو جاءني القوم
غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وحاشا زيد
واعلم ان اعراب غير كاعراب المستثنى بالا تقول
جاءني القوم غير زيد وغير حمار وما جاءني غير زيد
القوم وما جاءني احد غير زيد وغير زيد وما جاءني
غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد

واعلم ان لفظة غير موضوعة للصفة وقد تستعمل
للاستثناء كما ان لفظة الا موضوعة للاستثناء وقد
تستعمل للصفة كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا اي غير الله وكذلك قولك لا اله الا
الله **فصل** خبر كان واخواتها هو المسند بعد
دخولها نحو كان زيد قائما وحكمه كحكم خبر
المبتدا الا انه يجوز تقديمه على اسمها معرفة
بخلاف خبر المبتدا نحو كان القائم زيد

فصل اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها
نحو ان زيدا قائم **فصل** المنصوب بلا التي لنفي الجنس
هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافة

٢٩

نحو لا غلام رجلٍ في الدار او مشابهاً لها نحو لا عشرين
درهماً في الكيس فان كان بعد لا نكرة مفردة تبنى على
الفتح نحو لا رجل في الدار وان كان معرفة او نكرة
مفصولاً بينه وبين لا كان مرفوعاً ويجب تكرير لا
مع اسمٍ آخر تقول لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها
رجلٌ ولا امرأة ويجوز في مثل لا حول ولا قوة الا بالله
خمسة اوجه فتحهما ورفعهما وفتح الاول ونصب
الثاني وفتح الاول ورفع الثاني ورفع الاول وفتح الثاني
وقد يحذف اسم لا لقرينة نحو لا عليك اي لا بأس
عليك **فصل** خبر ما ولا المشبهتين بليس هو
المسند بعد دخولهما نحو ما زيد قائماً ولا رجلٌ حاضراً

٥١

وإن وقع الخبر بعد إلا نحو ما زيد إلا قائم أو تقدم
الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد أو زيدت إن بعد
ما نحو ما إن زيد قائم بطل العمل كما رأيت في الأمثلة
وهذا لغة أهل الحجاز أما بنو تميم فلا يعملونهما
أصلا قال الشاعر عن لسان بني تميم شعر
ومهفهفٍ كالغصن قلتُ له انتسِبْ + فأجابَ ما قتلُ المحبِّ حرامُ + برفع حرام

المقصد الثالث في المجرورات

الأسماء المجرورة هي المضاف إليه فقط وهو
كل اسم نُسِبَ إليه شيءٌ بواسطة حرف الجر
لفظا نحو مررت بزيد ويُعبّر عن هذا التركيب

في الاصطلاح بأنه جارٌّ ومجرورٌ أو تقديرًا نحو

غلامُ زيدٍ تقديرُهُ غلامٌ لزيدٍ ويعبّر عنه

في الاصطلاح بأنه مضافٌ ومضافٌ إليه

ويجب تجريدُ المضاف عن التنوين أو ما يقوم مقامه

وهو نون التثنية والجمع نحو جاءني غلامُ زيدٍ

وغلاما زيدٍ ومسلمو مصرَ واعلم أن الإضافة

على قسمين معنويّة ولفظيّة أمّا المعنويّة

فهي أن يكون المضاف غيرَ صفةٍ مضافةٍ إلى

معمولها وهي إمّا بمعنى اللام نحو غلامُ زيدٍ أو بمعنى

من نحو خاتمُ فضةٍ أو بمعنى في نحو صلوةُ

الليل وفائدةُ هذه الإضافة

٥٢

تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة كما مر وتخصيصه
ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية فهي ان يكون
المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال
نحو ضارب زيد وحسن الوجه وفائدته تخفيف في اللفظ
فقط واعلم انك اذا اضفت الاسم الصحيح او الجاري مجرى
الصحيح الى ياء المتكلم كسرت آخره واسكنت الياء او فتحتها
كغلامي ودلوي وظبيي وان كان آخره الفا تثبت
كعصاي ورحاي خلافا لهذيل كعصيّ ورحيّ وان كان آخره
الا ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء في الياء وفتحت
الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاضي قاضيّ
وان كان آخره واوا مضموما ما قبلها قلبتها ياء وعملت

٥٣

كما علمت الآن تقول جاء في مسلمي وفي الاسماء
الستة مضافة الى ياء المتكلم تقول اخي وابي
وحمي وهني وفي عند الاكثر وفمي عند قوم
وذو لا يضاف الى مضمر اصلا وقول القائل شعر
انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه
شاذ واذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة
قلت اخ واب وحم وهن وفم وذو ولا يقطع
عن الاضافة البتة هذا كله بتقدير حرف
الجر اما ما يكون فيه حرف الجر لفظا
فسيأتيك في القسم الثالث ان شاء الله تعالى

الخاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرت من الاسماء المعربة كان
اعرابها بالاصالة بان دخلتها العوامل من المرفوعات
والمنصوبات والمجرورات وقد يكون اعراب الاسم
بتبعية ما قبله ويسمى التابع لانه يتبع ما قبله
في الاعراب وهو كل ثان معرب باعراب
سابقه من جهة واحدة والتوابع خمسة اقسام
النعت والعطف بالحروف والتاكيد والبدل
وعطف البيان **فصل النعت** تابع يدل على معنى
في متبوعه نحو جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه نحو
جاءني رجل عالم ابوه ويسمى صفة ايضا والقسم الاول يتبع متبوعه

55

في عشرة اشياء في الاعراب والتعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
نحو جاءني رجل عالم ورجلان عالمان ورجال
عالمون وزيد العالم وامرأة عالمة والقسم الثاني
انما يتبع متبوعه في الخمسة الاول فقط اعني الاعراب
والتعريف والتنكير كقوله تعالى من هذه القرية
الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت
ان كانا نكرتين نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان
كانا معرفتين نحو جاءني زيد الفاضل وقد يكون
لمجرد الثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم
وقد يكون للذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وقد يكون للتاكيد نحو نفخة واحدة

واعلم انّ النكرة توصف بالجملة

الخبرية نحو مررت برجل ابوه عالم او قام

ابوه والمضمر لا يوصف ولا يوصف به

فصل

العطف بالحروف تابع ينسب اليه

ما نسب الى متبوعه وكلاهما

مقصودان بتلك النسبة ويسمى

عطف النسق وشرطه ان يكون

بينه وبين متبوعه احد حروف

العطف وسياتي ذكرها في القسم الثالث

ان شاء الله تعالى نحو قام زيد وعمرو واذا عطفت على
الضمير المرفوع المتصل يجب تاكيده بالضمير المنفصل
نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت اليوم
وزيد واذا عطف على الضمير المجرور يجب اعادة
حرف الجر نحو مررت بك وبزيد واعلم ان المعطوف
في حكم المعطوف عليه اعني اذا كان الاول صفة
لشيء او خبرا او صلة او حالا فالثاني كذلك ايضا
والضابطة فيه انه حيث يجوز ان يقام المعطوف
مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث لا فلا
والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان كان
المعطوف عليه مجرورا ومقدما والمعطوف كذلك

٥٩

نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذه المسألة مذهبان
آخران وهما انه يجوز مطلقا عند الفراء ولا يجوز مطلقا
عند سيبويه **فصل التأكيد** تابع يدل على تقرير
المتبوع فيما نسب اليه او على شمول الحكم لكل فرد من
افراد المتبوع والتاكيد على قسمين **لفظي** وهو تكرير اللفظ
الاول نحو جاءني زيد زيد وجاء جاء زيد **ومعنوي**
وهو بالفاظ معدودة وهي النفس والعين للواحد
والمثنى والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني
زيد نفسه والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون
انفسهم وكذلك عينه واعينهما او عيناهما واعينهم
وجاءتني هند نفسها وجاءتني الهندان انفسهما او نفساهما

وجاءتني الهندات أنفسهن وكلا وكلتا للمثنى خاصة تقول
قام الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما وكل وأجمع
وأكتع وأبتع وأبصع لغير المثنى باختلاف الضمير في كل
والصيغة في البواقي تقول جاءني القوم كلهم أجمعون
أكتعون أبتعون أبصعون وقامت النساء كلهن
جمع كتع بتع بصع وإذا أردت تأكيد الضمير المرفوع ٦٠
المتصل بالنفس والعين يجب تأكيده بالضمير المنفصل
نحو ضربت أنت نفسك ولا يؤكد بكل وأجمع إلا ما له
أجزاء وأبعاض يصح افتراقها حسا كالقوم أو حكما
كما تقول اشتريت العبد كله ولا تقول أكرمت
العبد كله واعلم أن أكتع وأبتع

61

وأجمع أكتع لأجمع وليس لها معنى ههنا بدونه نفلا يجوز
تقديمها على أجمع ولا ذكرها بدونه **فصل البدل**
تابع ينسب إليه ما نسب إلى متبوعه وهو المقصود
بالنسبة دون متبوعه وأقسام البدل أربعة
بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول المتبوع
نحو جاءني زيد أخوك **وبدل البعض من الكل**
وهو ما مدلوله جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا رأسه
وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله متعلق
المتبوع كسلب زيد ثوبه **وبدل الغلط**
وهو ما يذكر بعد الغلط نحو جاءني زيد جعفر
ورأيت رجلا حمارا والبدل إن كان

نكرة من معرفة بحيث نعته كقوله تعالى بالناصية
ناصية كاذبة ولا يجب في عكسه ولا
في التجانس فصل عطف البيان
تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو اشهر اسمي
شي نحو قام ابو حفص عمر وقام عبد الله بن عمر
ولا يلتبس بالبدل لفظا في مثل قول الشاعر شعر
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

الباب الثاني في الاسم المبني

وهو اسم وقع غير مركب مع غيره مثل اب
ت ث ومثل واحد واثنان وثلثة وكلفظة

٦٣

نزول وحركة فانه مبني بالفعل على السكون ومعرب
بالقوة او شابه مبني الاصل بان يكون في الدلالة
على معناه محتاجا الى قرينة كالاشارة نحو هؤلا
ونحوها او يكون على اقل من ثلثة احرف او تضمن
معنى الحرف محذوفا ومن واحد عشر الى تسعة
عشر وهذا القسم لا يصير معربا اصلا وحكمه
ان لا يختلف اخره باختلاف العوامل وحركاته
تسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا وهو على
ثمانية انواع المضمرات واسماء الاشارات
والموصولات واسماء الافعال والاصوات
المركبات والكنايات وبعض الظروف

فصل المضمر اسم وضع ليدل على متكلم
او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى
او حكما وهو على قسمين **متصل** وهو ما
لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت الى
ضربن او منصوب نحو ضربني الى ضربهن وانني
الى هن او مجرور نحو غلامي ولي الى غلامهن ولهن
ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع نحو
انا الى هن ومنصوب نحو اياي الى اياهن فذلك
ستون ضميرا **واعلم** ان المرفوع المتصل خاصة

٦٥

يكون مستترًا في الماضي للغائب والغائبة كضرب
اي هو وضربت اي هي وفي المضارع المتكلم مطلقا
نحو أضرب اي انا ونضرب اي نحن وللمخاطب كتضرب
اي انت وللغائب والغائبة كيضرب اي هو وتضرب
اي هي وفي الصفة اعني اسم الفاعل والمفعول وغيرهما
مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل الا عند تعذر
المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا انا وانا زيد وما انت
الا انا واعلم ان لهم ضميرا غائبا قبل جملة تفسره
ويسمى ضمير الشأن في المذكر وضمير القصة في المؤنث نحو
قل هو الله احد وانها زينب قائمة ويدخل بين المبتدأ
والخبر صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ اذا كان

الخبر معرفة او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه
يفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم
وكان زيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى
كنت انت الرقيب عليهم فصل اسماء الاشارة
ما وضع ليدل على مشار اليه وهي خمسة الفاظ لستة
معان وذلك ذا للمذكر وذان وذين لمثناه وتا
وتي وذي وته وذه وتهي وذهي للمؤنث وتان وتين
لمثناه واولاء بالمد والقصر لجمعهما ويلحق باوائلها
ها التنبيه نحو هذا وهذان وهؤلاء ويتصل
باواخرها حرف الخطاب وهو ايضا خمسة الفاظ
لستة معان نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاكِ ذاكن فذلك

خمسة وعشرون الحاصل من ضرب خمسة في
خمسة وهي ثالث الى ذاكن وذانك الى ذانكن و
كذلك البواقي وا علم ان ذا للقريب وذلك
للبعيد وذاك للمتوسط **فصل الموصول** ما
لا يصلح ان يكون جزءا تاما من جملة الا بصلة
بعده والصلة جملة خبرية ولا بد من عائد فيها
يعود الى الموصول مثاله الذي في قولنا جاء الذي
ابوه قائم او قام ابوه وهو الذي للمذكر واللذان
واللذين لمثناه والتي للمؤنث واللتان واللتين
لمثناها والذين والاولى لجمع المذكر واللاتي
واللواتي واللاء واللائي لجمع المؤنث وما ومن واي

روايةٌ وذو بمعنى الذي في لغة طيّ كقول الشاعر شعر

فإنّ الماء ماء أبي وجدّي ... وبئري ذو حفرتُ وذو طويتُ

أي الذي حفرته والذي طويته والألف واللام

بمعنى الذي صلته اسم الفاعل واسم المفعول نحو

جاءني الضارب زيدا أي الذي يضرب زيدا و

المضروب غلامه ويجوز حذف العائد من اللفظ

إن كان مفعولا نحو قام الذي ضربت أي الذي

ضربته واعلم أنّ أيّا وأيّةً معربة إلا إذا حذف

صدر صلتها كقوله تعالى ثم لننزعنّ من كل

شيعة أيّهم أشدّ على الرحمن عتيّا أي هو أشدّ

فصل اسماء الافعال وكل اسم بمعنى الامر و
الماضي نحو رويد زيدا اي امهله وهيهات زيد اي
بعد اوكان على وزن فعال بمعنى الامر وهو من الثلاثي
قياس كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ويلحق به
فعال مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجور او صفة للمؤنث
نحو يا فساق بمعنى فاسقة ويا لكاع بمعنى لاكعة
او علما للاعيان المؤنثة كقطام وغلاب وحضار
وهذه الثلاثة ليست من اسماء الافعال وانما
ذكرت هنا للمناسبة فصل الاصوات
كل لفظ حكي به صوت كغاق لصوت الغراب او صوت
به البهائم كنخ لاناخة البعير فصل المركبات

كل اسم ركب من كلمتين ليست بينهما نسبة

فإن تضمن الثاني حرفا يجب بناؤهما على الفتح كأحد عشر

إلى تسعة عشر إلا اثني عشر فإنها معربة كالمثنى

وإن لم يتضمن ذلك ففيها لغات أفصحها بناء الأول

على الفتح وإعراب الثاني غير منصرف كبعلبك

نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ٧٠

ببعلبك **فصل الكنايات** هي أسماء تدل

على عدد مبهم وهي كم وكذا أو حديث مبهم

وهو كيت وذيت واعلم أن كم على قسمين

استفهامية وما بعدها منصوب مفرد

على التمييز نحو كم رجلا عندك وخبرية

وما بعدها مجرور مفرد نحو كم مال انفقته

او مجموع نحو كم رجال لقيتهم ومعناه التكثير وتدخل

من فيهما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال

انفقته وقد يحذف التميز لقيام قرينة نحو كم

مالك اي كم دينارا مالك وكم ضربت اي كم ضربة

ضربت واعلم ان كم في الوجهين يقع منصوبا

٧١ اذا كان بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو كم

رجلا ضربت وكم غلام ملكت مفعولا به ونحو كم

ضربة ضربت وكم ضربة ضربت مصدرا وكم يوما

سرت وكم يوم صمت مفعولا فيه ومجرورا اذا كان

قبله حرف جر او مضاف نحو بكم رجلا مررت

و مثل كم رجل ملكت و غلام كم رجل ضربت
و مثل كم رجل سلبت و هو فوقها اذا لم يكن شيئا من الاربع
مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوك و كم رجل
ضربته و خبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك و كم شهرا

صومي **فصل الظروف المبنية** على اقسام

منها ما قطع عن الاضافة بان حذف المضاف اليه
كقبل و بعد و فوق و تحت قال الله تعالى لله الامر
من قبل و من بعد اي من قبل كل شيء و من بعد كل شيء
هذا اذا كان المحذوف منويا للمتكلم و الا لكانت
معربة و على هذا قرئ لله الامر من قبل و من بعد
وتسمى الغايات و منها حيث تشبيهها بها

٤٣

بالغايات لملازمتها الاضافة الى الجملة فى الاكثر
قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا
اى مكان سهيل وحيث بمعنى مكان وشرطه
ان يضاف الى الجملة نحو اجلس حيث جلس زيد
ومنها اذا وهى للمستقبل واذا دخلت على الماضى
صار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله ومنها
ويجوز ان تقع بعدها الجملة الاسمية نحو اتيك
اذا الشمس طالعة والمختار الفعلية نحو اتيك اذا
طلعت الشمس وقد تكون للمفاجاة فيختار بعدها
المبتدا نحو خرجت فاذا السبع واقف ومنها اذ

وهي الماضي وتقع بعدها الجملتان الاسمية والفعلية
نحو جئتك اذ طلعت الشمس واذ الشمس طالعة ومنها
اين وانّى للمكان بمعنى الاستفهام نحو اين تمشي وانّى تقعد
وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس وانّى تقم اقم ومنها متى
للزمان شرطا واستفهاما نحو متى تصم اصم ومتى
تسافر ومنها كيف للاستفهام حالا نحو كيف انت
اي في اي حال انت ومنها ايّان للزمان استفهاما
نحو ايّان يوم الدين ومنها مذ ومنذ بمعنى اوّل المدة
ان صلح جوابا لمتى نحو ما رأيته مذ او منذ يوم الجمعة
في جواب من قال متى ما رأيت زيدا اي اوّل مدة انقطاع
رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح جوابا

لكم نحو ما رأيته مذ او منذ يومان في جواب من قال
كم مدة ما رأيت زيدا اي جميع مدة ما رأيته يومان ومنها
لدى ولدن بمعنى عند نحو المال لديك والفرق بينهما
انّ عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك في لدى
ولدن وجاء فيه لغات أخر لَدُن ولَدِن ولَدْن
ولَدَ ولُدْ ولَدْ ومنها قط للماضي المنفي نحو ما رأيته
قط ومنها عوض للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض
واعلم انه اذا اضيف الظروف الى الجملة او الى
اذ جاز بناؤها على الفتح كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم ويومئذ وحينئذ وكذلك مثل وغير
مع ما وأن وأنّ تقول ضربته مثل ما ضرب زيد وغير أنّ

ضرب زيدٌ ومنها امسِ بالكسر عند
اهل الحجاز والخاتمة في سائر احكام
الاسم ولواحقه غير الاعراب والبناء وفيه
فصول فصل اعلم ان الاسم على قسمين
معرفة ونكرة المعرفة اسم وُضع لشيء معيّن
وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام والمبهمات
اعني اسماء الاشارات والموصولات والمعرّف
باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية
والمعرّف بالنداء والنكرة ما وضع لشيء معين

لا يتأول غيره بوصف واحد واعرفها المضمر
المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم الغائب نحو
هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام ثم المعرف بالنداء
والمضاف في قوة المضاف اليه والنكرة ما وضع
لشيء غير معين كرجل وفرس فصل اسماء العدد
ما وضع ليدل على كمية احاد الاشياء واصول
العدد اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف
واستعماله من واحد الى اثنين على القياس اعني للمذكر
بدون التاء وللمؤنث بالتاء تقول في رجل واحد وفي
رجلين اثنان وفي امرأة واحدة وفي امرأتين اثنتان و
ثنتان ومن ثلثة الى عشرة على خلاف القياس اعني للمذكر

تقول ثلثة رجال الى عشرة رجال وللمؤنث بدونها
تقول ثلث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول أحد عشر
رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر
رجلا واحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة وثلث
بتذكير الجزء الثاني ١٢
عشرة امرأة الى تسع عشرة امرأة وبعد ذلك تقول
بتأنيث الجزء الثاني ١٢
عشرون رجلا وعشرون امرأة بلا فرق بين المذكر و
المؤنث الى التسعين رجلا وامرأة واحد وعشرون رجلا
واحدى وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا
واثنتان وعشرون امرأة وثلثة وعشرون رجلا
وثلث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع و
تسعين امرأة ثم تقول مائة رجل ومائة امرأة والف رجل

والفا امراة ومائتا رجل ومائتا امراة والفا رجل
والفا امراة بلا فرق بين المذكر والمؤنث فاذا زاد
على المائة والالف يستعمل على قياس ما عرفت وتقدم
الالف على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على
العشرات تقول عندي الف ومائة وواحد وعشرون
رجلا والفان ومائتان واثنان وعشرون رجلا و
اربعة الاف وتسعمائة وخمس واربعون امراة وعليك
بالقياس واعلم ان الواحد والاثنين لا مميز لهما لان
لفظ المميز يغني عن ذكر العدد فيهما تقول عندي رجل
ورجلان واما سائر الاعداد فلا بد لها من مميز فتقول
مميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع تقول ثلثة رجال

وثلث مئة الى [تسعمائة] اذا كان المميز لفظ المائة فحينئذ يكون
مخفوضا مفردا تقول ثلثمائة وتسعمائة والقياس ثلث
مات او مئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب
مفرد تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة وتسعة
وتسعون رجلا وتسع وتسعون امرأة ومميز مائة والف
وتثنيتهما وجمعه الالف مخفوض مفرد تقول مائة رجل
ومائة امرأة والف رجل والف امرأة ومائتا رجل ومائتا
امرأة والفا رجل والفا امرأة وثلثة آلاف رجل وثلث آلاف
امرأة وقس على هذا فصل الاسم اما مذكر و
اما مونث فالمونث ما فيه علامة التانيث لفظا
او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التانيث ثلثة

٨١

التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى والالف الممدودة

كحمراء والمقدرة انما هو التاء فقط كارض ودار بدليل

اريضة ودويرة ثم المؤنث على قسمين حقيقي وهو

ما بازائه مذكر من الحيوان كامرأة وناقة ولفظي و

هو ما بخلافه كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل

اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها فصل المثنى ما

الحق باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة

ليدل على ان معه اخر مثله نحو رجلان ورجلين

هذا في الصحيح واما المقصورة فان كانت الفه منقلبة

عن واو وكان ثلاثيا ردت الى الاصل كعصوان في عصا

وان كانت عن ياء او واو وهو اكثر من الثلاثي او ليست

منقلبة عن شيء تقلب ياء كرحيان في رحى وملهيان
في ملهى وحباريان في حبارى وحبليان في حبلى وأمّا
الممدود فإن كانت همزته أصلية تثبت كقرّاءان في
قرّاء وإن كانت للتأنيث تقلب واوًا كحمراوان في حمراء
وإن كانت بدلًا من أصل واو أو ياء جاز فيه الوجهان
ككساوان وكساءان ويجب حذف نونه عند الإضافة
تقول جاءني غلاما زيد ومسلما مصر وكذلك تحذف
تاء التأنيث في تثنية الخصية والألية خاصة تقول
خصيان وأليان لأنهما متلازمان فكأنهما شيء واحد
واعلم أنه إذا أريد إضافة مثنى إلى المثنى يعبّر عن
الأول بلفظ الجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما

وفاقطعوا ايديهما وذلك لكراهة اجتماع تثنيتين
فيما اتحد الاهما لانهما لفظا ومعنى **فصل الجموع**
اسم دل على احاد مقصودة بحروف مفردة بتغير ما
اما لفظا كرجال في رجل او تقديرا كفلك على وزن
اسد فان مفرده ايضا فلك لكنه على وزن قفل فقوم
رهط ونحوه وان دل على احاد لكنه ليس بجمع اذ لا مفرد له
ثم الجمع على قسمين **مصحح** وهو ما لم يتغير بناء واحده
ومكسر وهو ما يتغير فيه بناء واحده والمصحح على قسمين
مذكر وهو ما الحق باخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة
كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها ونون كذلك ليدل على
ان معه اكثر منه نحو مسلمين هذا في الصحيح اما المنقوص

فتحذف ياؤه مثل قاضون وداعون والمقصور
يحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على الف
محذوفة مثل مصطفون ويختص باولي العلم واما
قولهم سنون وارضون وثبون وقلون فشاذ ويجب
ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان
مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيلا بمعنى
مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا بمعنى فاعل
كصبور بمعنى صابر ويجب حذف نونه بالاضافة نحو
مسلمو مصر والمؤنث وهو ما الحق باخره الف وتاء
نحو مسلمات وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون

٨٥

مذكره فانه يجمع بالواو والنون نحو مسلمون وان لم يكن له
مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء كالحائض
والحامل وان كان اسما غير صفة يجمع بالالف والتاء
بلا شرط كهندات فالمكسر صيغته في الثلاثي كثيرة
تعرف بالسماع كرجال وافراس وفلوس وفي غير الثلاثي
على وزن فعالل وفعاليل قياسا كما عرفت في التصريف
ثم الجمع ايضا على قسمين جمع قلة وهو ما يطلق على
العشرة فما دونها وابنيته افعل وافعال وافعلة وفعلة
وجمعا الصحيح بدون اللام كزيدون ومسلمات وجمع كثرة
وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه
الابنية **فصل** **المصدر** اسم يدل على الحدث

فقط ويشتق منه الافعال كالضرب في النصر مثلا
وابنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تعرف بالسماع
ومن غيره قياسية كالافعال والانفعال و
الاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا فالمصدر
ان لم يكن مفعولا مطلقا يعمل عمل فعله اعني يرفع
الفاعل ان كان لازما نحو اعجبني قيام زيد
وينصب مفعولا ايضا ان كان متعديا نحو اعجبني
ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه
فلا يقال اعجبني زيد ضرب عمرا ولا عمرا ضرب زيد
ويجوز اضافته الى الفاعل نحو كرهت ضرب زيد عمرا

وقال المفعول نحو كرهت ضرب عمرو زيد وأما إن كان
مفعولا مطلقا فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت
ضربا عمرا فعمرو منصوب بضربت فصل اسم
الفاعل اسم مشتق من فعل ليدل على من قام
به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي
المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره على
صيغة المضارع من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان
حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدخل و
مستخرج وهو يعمل عمل فعله المعروف إن كان بمعنى
الحال والاستقبال ومعتمدا على المبتدأ نحو زيد قائم
أبوه أو ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا أبوه عمرا

أو موصول نحو مررت بالضارب ابوه عمرا او موصوف نحو
عندي رجل ضارب ابوه عمرا او همزة الاستفهام نحو أقائم
زيد أو حرف النفي نحو ما قائم زيد فان كان بمعنى الماضي
وجبت الاضافة معنى نحو زيد ضارب عمرو امس
هذا اذا كان منكرا اما اذا كان معرفا باللام فيستوي
فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرا الآن او
غدا او امس **فصل** اسم المفعول اسم مشتق من فعل
متعد ليدل على من وقع عليه الفعل وصيغته من مجرد
الثلاثي على وزن مفعول لفظا كمضروب او تقديرا
كمقول ومرمي ومن غيره كاسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر
كمخرج ومستخرج ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة

في اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا
او امس

فصل الصفة المشبهة

اسم مشتق من فعل لازم ليدل على من قام به الفعل بمعنى الثبوت
وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول
انما تعرف بالسماع كحسن وصعب وظريف وهي تعمل
على فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور ومسائلها
ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها
ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او
مجرد عنهما فهذه ستة ومعمول كل منها اما مرفوع
او منصوب او مجرور فذلك ثمانية عشر
وتفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه ثلثة

او جمع وكذلك الحسن الوجه والحسن وجه
وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجه وهي
على خمسة اقسام منها ممتنع الحسن وجهه والحسن
وجهه ومختلف فيه حسن وجهه والبواقي
احسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن ان كان فيه
ضميران وقبيح ان لم يكن فيه ضمير والضابطة انك ٩٠
متى رفعت بها معمولها فلا ضمير في الصفة ومتى
نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف نحو زيد
حسن وجهه **فصل اسم التفضيل** اسم
مشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة على غيره
وصيغته افعل فلا يبنى الا من الثلاثي المجرد الذي

ليس بلون ولا عيب نحو زيد افضل الناس فان كان
زائدا على الثلاثي او كان لونا او عيبا يجب ان يبنى
افعل من ثلاثي مجرد ليدل على مبالغة وشدة
وكثرة ثم يذكر بعده مصدر ذلك الفعل
منصوبا على التميز كما تقول هو اشد استخراجا
91 واقوى حمرة واقبح عرجا وقياسه ان يكون للفاعل
كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو اعذر
واشغل واشهر واستعماله على ثلثة اوجه
اما مضاف كزيد افضل القوم او معرف باللام
نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل من
عمرو ويجوز في الاول الافراد ومطابقة التفضيل

للموصوف نحو زيد افضل القوم والزيدان افضل
القوم وافضلا القوم والزيدون افضل القوم
وافضلوا القوم وفي الثاني يجب المطابقة نحو
زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وفي الثالث يجب كونه مفردا مذكرا
ابدا نحو زيد وهند والزيدان والهندان والزيدون
والهندات افضل من عمرو وعلى الاوجه الثلثة
يضمر فيه الفاعل وهو يعمل في ذلك المضمر ولا يعمل في
المظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل لاحسن وههنا بحث

٩٣

القسم الثاني في الفعل

وقد سبق تعريفه واقسامه ثلثة ماض و
مضارع وامر الاول الماضي وهو فعل دل
على زمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح
ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك ولا واو
كضرب ومع الضمير المرفوع المتحرك على السكون
كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا والثاني
المضارع وهو فعل يشبه الاسم باحد حروف
اتين في اوله لفظا في اتفاق الحركات والسكنات
نحو يضرب ويستخرج كضارب ومستخرج وفي دخول
لام التاكيد في اولهما تقول ان زيدا ليقوم كما تقول

ان زيدا لقائم وفي كساويهما في عدد الحروف

ويعني في انه مشترك بين الحال والاستقبال

كاسم الفاعل ولذلك سمي مضارعا والسين

وسوف مخصصة بالاستقبال نحو سيضرب

وسوف يضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب

وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي نحو يدحرج

ويكرم لان اصله يؤكرم ومفتوحة فيما عداه

كيضرب ويستخرج وانما اعربوه مع ان اصل الفعل

البناء لمضارعته اي لمشابهته الاسم فما عرفت

واصل الاسم الاعراب وذلك اذا لم يتصل بنون تاكيد

95

ولا نون جمع المؤنث واعرابه ثلثة انواع رفع ونصب

وجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب **فصل**

في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة **الاول** ان

يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجزم بالسكون

ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة تقول هو يضرب

ولن يضرب ولم يضرب **والثاني** ان يكون الرفع بثبوت

النون والنصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية

وجمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غيره

تقول هما يفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين

ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلا ولم

تفعلوا ولم تفعلي **والثالث** ان يكون الرفع بتقدير الضمة

والنصب بالفتحة لفظا والجزم بحذف اللام ويختص
بالناقص اليائي والواوي غير تثنية وجمع ومخاطبة
تقول هو يرمي ويغزو ولن يرمي ويغزو ولم يرم ويغز
والرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير
الفتحة والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص الالفي
غير تثنية وجمع ومخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع ٩٦
فصل المرفوع عامله معنوي وهو تجرده عن الناصب
والجازم نحو هو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى فصل
المنصوب عامله خمسة احرف ان ولن وكي واذن
وان المقدرة نحو اريد ان تحسن الي وانا لن اضربك
واسلمت كي ادخل الجنة واذن يغفر الله لك لقولك

97

ان في سبعة مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى
ادخل الجنة ولام كي نحو قام زيد ليذهب
ولام الجحد نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء
الواقعة في جواب الامر والنهي والاستفهام والنفي
والتمني والعرض نحو اسلم فتسلم ولا تعص فتعذب
وهل تعلم فتنجو وما تزورنا فنكرمك وليت لي
مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا و
الواو الواقعة في جواب هذه المواضع كذلك
نحو اسلم وتسلم الى اخره وبعد او بمعنى الى ان
او الا ان نحو لالزمنك او تعطيني حقي والعطف
اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني

فيأكلَ ونحو تب وتجوز اظهار أن مع لام كي كأسلمت
لأن أدخل الجنة وتشرط والعطف نحو اعجبني قيامك
وان تخرج ويجب اظهار أن في لام كي اذا اتصلت بلا النافية
نحو لئلا يعلم وأن علموا ان الواقعة بعد العلم ليست
هي الناصبة للفعل المضارع وانما هي المخففة من المثقلة
نحو علمت أن سيقوم قال الله تعالى علم أن سيكون
منكم مرضى وأن الواقعة بعد الظن جاز فيه الوجهان
النصب بعد ان تجعلها كالواقعة بعد العلم نحو
ظننت أن سيقوم فصل الجزم عامل لم ولما و
لام الأمر ولا النهي وكلم المجازاة وهي ان ومهما واذما
وحيثما وأين ومتى وما ومن وأي وأنى وان المقدرة نحو

99

لم يضرب ولما يضرب وليضرب ولا تضرب وإن
تضرب أضرب أدوا على أن لم تقلب المضارع
ماضيا منفيا ولما كذلك إلا أن فيها توقعا بعد
ودوام ما قبله نحو قولهم الأمير لما يركب وأيضا يجوز
حذف الفعل بعد لما خاصة تقول ندم زيد ولما
ولا في لما ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد ولم وكلما
كلم المجازاة حرفا كانت أو أسماء فإنها تدخل على الجملتين
لتدل على أن الأولى سبب الثانية وتسمى الأولى
شرطا والثانية جزاء ثم إن كان الشرط والجزاء مضارعا
يجب الجزم فيهما لفظا وإن تكونا [illegible] وإن كان

ماضيين لم تعمل فيهما لفظاً نحو ان ضربت ضربت وان كان
الجزاء وحده ماضياً يجب الجزم في الشرط نحو ان تضربني
ضربتك وان كان الشرط وحده ماضياً جاز في الجزاء الوجهان
نحو ان جئتني اكرمك واكرمُك واعلم انه اذا كان الجزاء ماضياً
بغير قد لم يجز الفاء فيه نحو ان اكرمتني اكرمتك قال الله
تعالى ومن دخله كان آمناً وان كان مضارعاً مثبتاً
او منفياً بلا جاز فيه الوجهان نحو ان تضربني اضربك او
فاضربك وان تشتمني لا اضربك او فلا اضربك وان لم يكن
الجزاء احد القسمين المذكورين فيجب الفاء فيه وذلك
في اربع صور الاولى ان يكون الجزاء ماضياً مع قد
كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل

والثانية ان يكون مضارعا منفيا بغير لا كقوله
تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
والثالثة ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها والرابعة ان يكون
جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار وقد يقع اذا مع
الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وقد
تقدر بعد هذه الافعال الخمسة التي هي الامر نحو تعلم
تنج والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام نحو

١٠٢

هل تزورنا فأكرمك والتمني نحو ليتك عندنا
أكرمك والعرض نحو ألا تنزل بنا تصب خيرا
وقصد النفي في بعض المواضع نحو لا تفعل شرا
يكن خيرا لك وهذا إذا قصد أن الأول سبب
للثاني كما رأيت في الأمثلة فإن معنى قولنا تعلم
تنج هو أن تتعلم تنج وكذلك البواقي فلذلك
امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع السببية إذ
لا يصح أن يقال أن لا تكفر تدخل النار والثالث
الأمر وهو صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب
بأن تحذف من المضارع حرف المضارعة ثم تنظر
فإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا تزيد همزة الوصل مضمومة

١٠٣

ان انضم ثالثه نحو اُنْصُرْ ومكسورة ان انفتح

او انكسر كاضرب واضربي واستخرج وان كان متحركا

فلا حاجة الى الهمزة نحو عِدْ وحاسب فالامر من باب

الافعال من القسم الثاني فهو مبني على علامة الجزم

كاضرب واغز واسع واضربا واضربوا واضربي

فصل فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله

واقيم المفعول مقامه ويختص بالمتعدي وعلامته في

الماضي ان يكون اوله مضموما فقط وما قبل آخره

مكسورا في الابواب التي ليست في اوائلها همزة وصل

ولا تاء زائدة نحو ضُرِبَ ودُحْرِجَ وأُكْرِمَ وان يكون اوله

وثانيه مضموما وما قبل آخره كذلك في ما في اوله

تاءً زائدةً نحو تُفُعِّل وتُضُورِب وأن يكون أوله وثالثه
مضموماً وما قبل آخره كذلك فيما أوله همزة وصل نحو
اُسْتُخرِج واُقْتُدِر والهمزة تتبع المضموم إن لم تُدرَج
وفي المضارع أن يكون حرف المضارعة مضموماً وما قبل
آخره مفتوحاً نحو يُضرَب ويُستخرَج إلا في باب المفاعلة
والإفعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها الثمانية
فإن العلامة فيها فتح ما قبل الآخر نحو يُحاسَب ويُدحرَج
وفي الأجوف ما تصبه مقيل وبيع وبالإشمام قيل وبيع وبالواو
قول وبوع وكذلك باب اُختير واُنقيد دون اُستخير و
أُقيم فقيل فيهما وفي مضارعه تقلب العين ألفاً نحو
يقال ويباع كما عرفت في التصريف مستقصى فصل

١٠٥

الفعل إما متعدٍّ وهو ما يتوقف فهم معناه على
متعلَّقٍ غيرِ الفاعل كضرب وإما لازم وهو ما
بخلافه كقعد وقام والمتعدي قد يكون إلى مفعول
واحد كضرب زيد عمرا أو إلى مفعولين كأعطى زيد عمرا
درهما ويجوز فيه الاقتصار على أحد مفعوليه كأعطيت
زيدا وأعطيت درهما بخلاف باب علمت وإلى ثلثة
مفاعيل نحو أعلم الله زيدا عمرا فاضلا ومنه أرى
وأنبأ ونبّأ وأخبر وخبّر وحدّث وهذه السبعة
مفعولها الأول مع الأخيرين كمفعولي أعطيت في
جواز الاقتصار على أحدهما تقول أعلم الله زيدا والثالث
مع الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار

على احدهما فلا تقول علمت زيدا خير الناس بل تقول
علمت زيدا عمرا خير الناس فصل افعال القلوب
علمت وظننت وحسبت وخلت ورأيت ووجدت
وزعمت وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما
على المفعولية نحو علمت زيدا عالما واعلم ان لهذه
الافعال خواص منها ان لا تقتصر على احد مفعوليها ١٠٦
بخلاف باب اعطيت فلا تقول علمت زيدا
ومنها جواز الالغاء اذا توسطت نحو زيد
ظننت قائم او تأخرت نحو زيد قائم ظننت ومنها
انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو علمت ازيد
عندك ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار

١٠٧

وقيل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق ومنها

انها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء

واحد نحو علمتني منطلقا وظننتك عالما واعلم

انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت

ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الضالة

فتنصب مفعولا واحدا فقط فلا تكون حينئذ من

افعال القلوب فصل الافعال الناقصة

هي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة

مصدرها وهي كان وصار وظل وبات الى آخرها

تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم

معناها فترفع الاول وتنصب الثاني فتقول كان الله
قائما وكان على ثلثة اقسام ناقصة وهي تدل على
ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي اما دائما نحو كان الله
عليما حكيما او منقطعا نحو كان زيد شابا او تامة
بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال اي حصل القتال
وزائدة لا تتغير باسقاطها معنى الجملة كقول الشاعر
شعر جياد ابني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب
اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا
واصبح وامسى واضحى تدل على اقتران مضمون الجملة
بتلك الاوقات نحو اصبح زيد ذاكرا اي كان ذاكرا في وقت الصبح
وبمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا وتامة بمعنى دخل في الصباح

والضحى والمساء وظل وبات يدلان على اقتران
مضمون الجملة بوقتيهما نحو ظل زيد كاتبا وبمعنى صار
وما زال وما فتئ وما برح وما انفك تدل
على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله نحو ما زال
زيد اميرا ويلزمها حرف النفي وما دام يدل على توقيت
امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم ما دام الامير
جالسا وليس يدل على نفي معنى الجملة حالا وقيل
مطلقا وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا نعيدها

فصل افعال المقاربة افعال وضعت
للدلالة على دنو الخبر لفاعلها وهي ثلثة اقسام
الاول للرجاء وهو عسى وهو فعل جامد

109

لا يستعمل منه غير المضارع وهو في العمل مثل كاد
الا ان خبره فعل مضارع مع ان نحو عسى زيد ان يقوم
ويجوز تقديم الخبر على اسمه نحو عسى ان يقوم زيد
وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني
للحصول وهو كاد وخبره مضارع دون ان نحو
كاد زيد يقوم وقد تدخل ان نحو كاد زيد ان يقوم
والثالث للاخذ والشروع في الفعل وهو طفق
وجعل وكرب واخذ واستعمالها مثل
كاد نحو طفق زيد يكتب واوشك واستعمالها
مثل عسى وكاد فصل فعلا التعجب
ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن

زيدا وباي شيء احسن زيدا وفي احسن ضمير وهو فاعله
وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه
افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه
في الاول واشدد باستخراجه في الثاني كما عرفت في
اسم التفضيل ولا يجوز التصرف فيهما بتقديم ولا تأخير
ولا فصل وفي المازني جاز الفصل بالظرف نحو ما احسن
اليوم زيدا **فصل افعال المدح والذم** ما وضع
لانشاء مدح او ذم اما المدح فله فعلان نعم وشرط
فاعله اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف
الى المعرف باللام نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله
مضمرا ويجب تمييزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا

زيدٌ أو بئسما نحو قوله تعالى فنعمّا هي أي نعم شيئا
هي ونعم زيد يسمى المخصوص بالمدح وحبذا
نحو حبذا زيد حب فعل المدح وفاعله ذا و
المخصوص بالمدح زيد ويجوز أن يقع قبل
مخصوص أو بعده تمييز نحو حبذا رجلا زيد
وحبذا زيد رجلا أو حال نحو حبذا راكبا
زيد وحبذا زيد راكبا وأما الذم فله فعلان
أيضا بئس نحو بئس الرجل عمرو وبئس غلام الرجل عمرو
وبئس رجلا عمرو وساء نحو ساء الرجل زيد وساء غلام
الرجل زيد وساء رجلا زيد وقس أمثلتها في سائر الأقسام

113

القسم الثالث في الحروف

وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة عشر حروف الجر
والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف
التنبيه وحروف النداء وحروف الايجاب وحروف
الزيادة وحرفا التفسير وحروف المصدر وحروف
التحضيض وحرف التوقع وحرفا الاستفهام وحروف
الشرط وحرف الردع وتاء التانيث الساكنة والتنوين
ونونا التاكيد فصل حروف الجر حروف وضعت
لافضاء الفعل وشبهه او معنى الفعل الى ما تليه
نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار ابوك
اي أشير اليه فيها وهي تسعة عشر حرفا من و

لابتداء الغاية وعلامته ان يصح في مقابلته الانتهاء
كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين و
علامته ان يصح وضع لفظ الذي مكانه كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته
ان يصح وضع لفظ بعض مكانه نحو اخذت من
الدراهم وزائدة وعلامته ان لا يختل المعنى
باسقاطها نحو ما جاءني من احد ولا تزاد من في
الكلام الموجب خلافا للكوفيين واما قولهم
قد كان من مطر وشبهه فمتأول والى وهي
لانتهاء الغاية كما مر وتجتمع قليلا كقوله تعالى
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وحتى وهي مثل الى

نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم
الحاج حتى المشاة ولا تدخل الا على الظاهر فلا يقال حتاه
خلافا للمبرد وقول الشاعر شعر

فلا والله لا يبقى أناس فتى حتاك يا ابن أبي زياد

شاذ وفي وهي للظرفية نحو زيد في الدار والماء
في الكوز او بمعنى على قليلا نحو قوله تعالى ولأصلبنكم
في جذوع النخل والباء وهي للالصاق نحو مررت
بزيد اي التصق مروري بموضع يقرب منه زيد
وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وقد يكون للتعليل
كقوله تعالى إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم
العجل وللمصاحبة كخرج زيد بعشيرته وللمقابلة

١١٥

كبعت هذا بذاك وللتعدية كذهبت بزيد وللظرفية
كجلست بالمسجد وزائدة قياسا في خبر النفي نحو ما زيد
بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعا
في المرفوع نحو بحسبك زيد اي حسبك زيد وكفى
بالله شهيدا اي كفى الله وفي المنصوب نحو القى بيده
القريدة وباللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس ١١٦
والمال لزيد وللتعليل كضربته للتاديب وزائدة
كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم وبمعنى عن اذا
استعمل مع القول كقوله تعالى وقال الذين كفروا
للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وفيه
نظر وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقول الهذلي شعر

لله يبقى على الأيام ذو حيد • بمشمخر به الظيان والآس

وربّ هي للتقليل كما أن كم الخبرية للتكثير وتستحق

صدر الكلام ولا تدخل إلا على نكرة موصوفة نحو

رب رجل كريم لقيته أو مضمر مبهم مفرد مذكر

مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وربه رجلين و

117 ربه رجالا وربه امرأة كذلك وعند الكوفيين

يجب المطابقة نحو ربهما رجلين وربهم رجالا وربها

امرأة وقد تلحقها ما الكافة فتدخل على الجملتين

نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم ولا بد لها من فعل

ماض لأن رب للتقليل المحقق وهو لا يتحقق إلا بما

ويحذف ذلك الفعل غالبا كقولك رب رجل كريم

في جواب من قال هل لقيت من اكرمك اي نعم رجل
اكرمني لقيته فاكرمني صفة الرجل ولقيته فعلها او هو
محذوف وواو رب وهي الواو التي تبتدأ بها في
اول الكلام كقول الشاعر شعر
وبلدة ليس بها انيس * الا اليعافير والا العيس
وواو القسم وهي تختص بالظاهر نحو والله و
الرحمن لاضربن فلا يقال وك وتاء القسم وهي
تختص بالله وحده فلا يقال تالرحمن وقولهم ترب
الكعبة شاذ وباء القسم وهي تدخل على الظاهر و
المضمر نحو بالله وبالرحمن وبك ولا بد للقسم من الجواب
وهي جملة تسمى المقسم عليها فان كانت موجبة يجب

119

دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله لزيد قائم
و والله لافعلن كذا وإنّ في الاسمية نحو والله إنّ
زيداً لقائم وإن كانت منفية وجب دخول ما ولا
نحو والله ما زيد بقائم و والله لا يقوم زيد واعلم انه
قد يحذف حرف النفي لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ
تذكر يوسف اي لا تفتؤ ويحذف جواب القسم ان
تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط القسم
نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو رميت السهم
عن القوس الى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح
وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من كما تقول
جلست من عن يمينه ونزلت من على الفرس الكاف

للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله
شيء وقد تكون اسما كقول الشاعر يضحكن عن كالبرد المنهم
ومذ ومنذ للزمان اما للابتداء في الماضي كما تقول في
شعبان ما رأيته مذ رجب او للظرفية في الحاضر نحو ما رأيته
مذ شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا وخلا و
عدا وحاشا للاستثناء نحو جاءني القوم خلا
زيد وحاشا عمرو وعدا بكر **فصل الحروف**
المشبهة بالفعل ستة إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ و
ليت ولعلّ هذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية
تنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت نحو انّ زيدا قائم
وقد يلحقها ما الكافة فتكفّها عن العمل وحينئذ

تدخل على الأفعال تقول إنما قام زيد واعلم أنّ إنّ
المكسورة المخففة لا تغيّر معنى الجملة بل تؤكدها وأنّ
المفتوحة المخففة مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم المفرد
ولذلك يجب الكسر إذا كان في ابتداء الكلام نحو إنّ
زيدا قائم وبعد القول كقوله تعالى يقول إنها بقرة وبعد
١٣١ الموصول نحو ما رأيت الذي إنه في المساجد وإذا كان
في خبرها اللام نحو إنّ زيدا لقائم ويجب الفتح حيث يقع
فاعلا نحو بلغني أنّ زيدا قائم وحيث يقع مفعولا نحو
كرهت أنك قائم وحيث يقع مبتدأ نحو عندي أنك
قائم وحيث يقع مضافا إليه نحو عجبت من طول أنّ
بكرا قائم وحيث يقع مجرورا نحو عجبت من أنّ بكرا قائم و

زيداً قائماً بمعنى أتمنى ولعل للترجي كقول الشاعر شعر
أحب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا
وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم وفي لعل لغات علّ
وعنّ وأنّ ولأنّ ولعنّ وعند المبرد أصله علّ زيدت
اللام والبواقي فرع

فصل حروف العطف

عشرة الواو والفاء وثم وحتى وأو وإما وأم ولا
وبل ولكن فالأربعة الأول للجمع فالواو للجمع
مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان زيد مقدما
في المجيء أو عمرو والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام
زيد فعمرو إذا كان زيد متقدما وعمرو متأخرا بلا مهلة
وثم للترتيب بمهلة نحو دخل زيد ثم عمرو إذا كان

125

زيد متقدما وبينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب
والمهلة إلا أن مهلتها أقل من مهلة ثم ويشترطان
يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه ومتقدما
قوة في المعطوف نحو مات الناس حتى الأنبياء أو ضعفا
نحو قدم الحاج حتى المشاة وأو وإما وأم فثلثها
لثبوت الحكم لأحد الأمرين مبهما لا بعينه نحو مررت
برجل أو امرأة وإما إنما تكون حرف عطف إذا تقدم مثلها
إما الثانية نحو العدد إما زوج وإما فرد ويجوز أن يتقدم
إما على [illegible] وأم على قسمين
متصلة وهي ما يسأل بها عن تعيين أحد
الأمرين والسائل بها يعلم ثبوت أحدهما مبهما بخلاف

او وأما فان السائل بها لا يعلم ثبوت احدهما اصلا وتستعمل
بثلاثة شرائط الاول ان يقع قبلها همزة نحو ازيد عندك
ام عمرو والثاني ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة اعني ان كان
بعد الهمزة اسم فكذلك بعد ام كما مر وان كان بعد الهمزة فعل
فكذلك بعدها نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال ارأيت
زيدا ام عمرا والثالث ان يكون احد الامرين المستويين 126
محققا وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك
يجب ان يكون جواب ام بالتعيين دون نعم او لا فاذا
قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما اما اذا
سئل باو واما فجوابه نعم او لا ومنقطعة وهي
ما تكون بمعنى بل مع الهمزة كما رأيت شبحا من بعيد قلت

أنها لا بل على سبيل القطع ثم حصل لك شك أنها شاة
فقلت أم هي شاة تقصد الإعراض عن الإخبار الأول و
الاستيناف بسؤال آخر معناه بل أهي شاة واعلم
أن أم المنقطعة لا تستعمل إلا في الخبر كما مر وفي الاستفهام
نحو أعندك زيد أم عمرو سألت أولاً عن حصول زيد ثم
أضربت عن السؤال الأول وأخذت في السؤال عن حصول عمرو ولا
وبل ولكن جميعها لثبوت الحكم لأحد الأمرين معيناً
أما لا فلنفي ما وجب للأول عن الثاني نحو جاءني زيد
لا عمرو وبل للإضراب عن الأول والإثبات للثاني نحو
جاءني زيد بل عمرو ومعناه بل جاءني عمرو وما جاءني بكر بل خالد
معناه بل ما جاءني خالد ولكن للاستدراك ويلزمها النفي

قبلها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء أو بعكسها نحو قام بكر
لكن خالد لم يقعد **فصل حروف التنبيه** ثلاثة
ألا وأما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شيء
من الكلام فألا وأما لا يدخلان إلا على الجملة
اسمية كانت نحو قوله تعالى ألا إنهم هم المفسدون
وقول الشاعر شعر أما والذي أبكى وأضحك والذي
أمات وأحيى والذي أمره الأمر أو فعلية نحو أما لا تفعل
وألا لا تضرب والثالث ها تدخل على الجملة الاسمية نحو
ها زيد قائم والمفرد نحو هذا وهؤلاء **فصل حروف
النداء** خمسة يا وأيا وهيا وأي والهمزة المفتوحة
فأي والهمزة للقريب وأيا وهيا للبعيد ويا لهما

والمتوسط وقد مر احكام المنادى فصل حروف
الايجاب ستة نعم وبلى واجل وجير وانّ وايّ
اما نعم فلتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا تقول
جاء زيد قلت نعم وما جاء زيد قلت نعم وبلى تختص بايجاب
ما نفي استفهاما كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى
او خبرا كما يقال لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام وايّ
للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم كما اذا قيل
هل كان كذا قلت اي والله واجل وجير وانّ
لتصديق الخبر كما اذا قيل جاء زيد قلت اجل او جير
او انّ اي اصدّق في هذا الخبر فصل حروف
الزيادة سبعة انْ وانّ وما ولا ومن والباء واللام

فإن تزاد معها النافية نحو ما إن زيد قائم ومع ما
المصدرية نحو انتظر ما إن يجلس الأمير ومع لما نحو لما أن
جلست وأن تزاد معها كقوله تعالى فلما أن جاء البشير
وبين لو والقسم المتقدم عليها نحو والله أن لو قمت
قمت وما تزاد مع إذا ومتى وأي وأين وإن الشرطية
كما تقول إذا ما صمت صمت وكذا البواقي وبعد بعض
حروف الجر نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما قليل
ليصبحن نادمين ومما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا
وزيد صديقي كما أن عمرا أخي ولا تزاد مع الواو بعد النفي
نحو ما جاءني زيد ولا عمرو وبعد أن المصدرية نحو قوله
تعالى ما منعك أن لا تسجد وقبل القسم نحو لا أقسم

بهذا السكين بمعنى اقتطع وأما من والباء

اللام فقد مر ذكرها في حروف الجر فلا نعيدها

فصل حرفا التفسير أي وأن فأي كقوله تعالى

واسئل القرية أي أهل القرية كانك تفسير أهل القرية

وأن انما يفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعالى وناديناه

أن يا ابرهيم فلا يقال قلت له أن اكتب إذ هو لفظ

١٣١ القول لا معناه فصل حروف المصدر

ما وأن وأن فالأوليان للجملة الفعلية كقوله تعالى

وضاقت عليهم الأرض بما رحبت أي برحبها وقول

الشاعر شعر يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن

له ذهابا وأن نحو قوله تعالى فما كان جواب قومه إلا

أن كالواو في قولهم أن الجملة الاسمية نحو علمت أنك قائم وأن قام

فصل حروف التحضيض هلا وألا ولولا ولوما

لها صدر الكلام ومعناها الحض على الفعل إن دخلت على

المضارع نحو هلا تأكل ولوما تأكل وإن دخلت على الماضي نحو هلا ضربت

زيدا وحينئذ لا تكون تحضيضا إلا باعتبار ما فات ولا تدخل

إلا على الفعل لفظا أو تقديرا فإن وقع بعدها اسم فبإضمار فعل كما تقول

لمن ضرب قوما هلا زيدا أي هلا ضربت زيدا وجميعها مركبة

جزؤها الثاني حرف النفي والأول حرف الشرط والاستفهام

أو حرف المصدر ولولا بمعنى آخر وهو امتناع الجملة الثانية لوجود

الجملة الأولى نحو لولا علي لهلك عمر وحينئذ تحتاج إلى جملتين أولاهما اسمية

أبدا فصل حرف التوقع قد وهي في الماضي للتقريب وفي المضارع للتقليل

نحو قد ركب الامير اي قبيل هذا ولاجل ذلك سُمّيت حرف
التقريب ايضا ولهذا تلزم الماضي ليصلح ان يقع حالا
وقد تجيء للتاكيد اذا كان جوابا لمن يسئل هل قام زيد نحو
قد قام زيد او في المضارع للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق
وان الجواد قد يبخل وقد تجيء للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله
المعوّقين ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد
والله احسنت وقد يحذف الفعل بعد قد عند القرينة
كقول الشاعر شعر أفِدَ الترحّلُ غيرَ انّ ركابنا لمّا تزل
برحالنا وكأن قدِنْ * اي وكأن قد زالت **فصل** حرفا
الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام وتدخلان
على الجملة اسمية كانت نحو ازيد قائم او فعلية نحو هل قام

زيد ودخولها على الفعلية اكثر اذ الاستفهام بالفعل
اولى وقد يدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل
فيها نحو ازيداً ضربت واتضرب زيداً وهو اخوك وازيد
عندك ام عمرو واو من كان وافمن كان واثم اذا ما
وقع ولا تستعمل هل في هذه المواضع وههنا بحث

فصل حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام

ويدخل كل واحد منها على الجملتين اسميتين كانتا او
فعليتين او مختلفتين فان للاستقبال وان دخلت
على الماضي نحو ان زرتني اكرمتك ولو للماضي وان دخلت على
المضارع نحو لو تزورني اكرمتك ويلزمهما الفعل لفظا

١٣٥

[illegible] او تقديراً نحو ان انت زائري فانا اكرمك واعلم انّ انْ

لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال اتيك ان طلعت

الشمس بل يقال اتيك اذا طلعت الشمس ولو تدل على نفي الجملة

الثانية بسبب نفي الجملة الاولى كقوله تعالى لو كان فيهما

آلهة الا الله لفسدتا واذا وقع القسم في اول الكلام متقدما

على الشرط يجب ان يكون الفعل الذي تدخل عليه حرف الشرط

ماضيا لفظا او معنى نحو والله ان اتيتني لاكرمتك ووالله

ان لم تأتني لاهجرنك وحينئذ تكون الجملة الثانية في اللفظ

جوابا للقسم لا جزاء للشرط فلذلك وجب فيها ما وجب

في جواب القسم من اللام ونحوها كما رأيت في المثالين اما

ان وقع القسم في وسط الكلام جاز ان يعتبر القسم بان يكون

الجواب لمضمون تتقي والله لا أتيتك وجاز أن يلغى نحو
إن تأتني والله آتك و أمّا للتفصيل ما ذكر مجملا نحو الناس
سعيد وشقي أمّا الذين سعدوا ففي الجنة وأمّا الذين
شقوا ففي النار ويجب في جوابها الفاء وأن يكون الأول
سببا للثاني وأن يحذف فعلها مع أن الشرط لا بد له من فعل
وذلك ليكون تنبيها على أن المقصود بالحكم هو الاسم الواقع بعدها
نحو أمّا زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد
منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور وأقيم أمّا مقامهما
حتى بقي أمّا فزيد منطلق ولما لم يناسب دخول حرف
الشرط على فاء الجزاء نقلوا الفاء إلى الجزء الثاني ووضعوا
الجزء الأول بين أمّا والفاء عوضا عن الفعل المحذوف

ثم ذلك الجزء الاول ان كان صالحا للابتداء فهو مبتدأ كما مر

والا فعامله ما يكون بعد الفاء كما في يوم الجمعة فزيد

منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية فصل

حرف الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما

يتكلم به كقوله تعالى وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه

رزقه فيقول ربي اهانن كلا اي لا يتكلم بهذا فانه

ليس كذلك هذا بعد الخبر وقد تجيء بعد الامر ايضا

كما اذا قيل لك اضرب زيدا فقلت كلا اي

لا افعل هذا قط وقد تجيء بمعنى حقا كقوله تعالى

كلا سوف تعلمون وحينئذ تكون اسما يبني

لكونه مشابها لكلا حرفا وقيل تكون حرفا ايضا

يعني أن التحقيق الجملة نحو كلا إن الإنسان ليطغى

يعني أن **فصل تاء التأنيث الساكنة**

تلحق الماضي لتدل على تأنيث ما أسند إليه الفعل

نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب إلحاقها

وإذا لقيها ساكن بعدها وجب تحريكها بالكسر لأن

الساكن إذا حرك حرك بالكسر نحو قد قامت الصلوة

وحركتها لا توجب رد ما حذف لأجل سكونها فلا يقال

رمات المرأة لأن حركتها عارضية واقعة لرفع التقاء

الساكنين فقولهم المرأتان رماتا ضعيف لأن الحاق

علامة التثنية وهم المذكر ... المؤنث ضعيف

٣٩

فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء
وبتقدير الالحاق لا تكون الضمائر لئلا يلزم الاضمار
قبل الذكر بل علامات دالة على احوال الفاعل
كتاء التانيث **فصل التنوين** نون ساكنة تتبع
آخر الكلمة لا لتاكيد الفعل وهي خمسة اقسام الاول
للتمكن وهو ما يدل على ان الاسم متمكن في مقتضى الاسمية
اي انه منصرف نحو زيد ورجل **والثاني** التنكير وهو
ما يدل على ان الاسم نكرة نحو صهٍ اي اسكت سكوتا
ما في وقت ما واما صهْ بالسكون فمعناه اسكت
السكوت الآن **والثالث** للعوض وهو ما يكون
عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ وساعتئذ

ويومئذ اي حين اذ كان كذا والرابع

القابلة وهو التنوين الذي في جمع المؤنث

السالم نحو مسلمات وهذه الاربعة تختص

بالاسم والخامس للترنم وهو الذي يلحق اخر

الابيات والمصاريع كقول الشاعر شعر

اقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان اصبت لقد اصابن

* وكقوله مع يا ابتا علك او عسا

وقد يحذف من العلم اذا كان موصوفا

بابن او ابنة مضافا الى علم اخر نحو جاءني زيد

بن عمرو وهند ابنة بكر فصل نون التاكيد

وهي وضعت لتأكيد الامر والمضارع اذا كان
فيه طلب بازاء قد لتأكيد الماضي وهي على
ضربين خفيفة اي ساكنة ابدا نحو
اضربن وثقيلة اي مشددة مفتوحة
ابدا ان لم يكن قبلها الف نحو اضربن ومكسورة
ان كان قبلها الف نحو اضربان واضربنان
وتدخل في الامر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض جوازا لان في كل منها طلبا نحو
اضربن ولا تضربن وهل تضربن وليتك تضربن
والا تنزلن بنا فتصيب خيرا وقد تدخل في
القسم وجوبا لوقوعه على ما يكون مطلوبا

للمتكلم غالباً فارادوا ان لا يكون اخر
القسم خالياً عن معنى التأكيد كما
لا يخلو اوله منه نحو والله لافعلنّ
واعلم انه يجب ضم ما قبلها
في جمع المذكر نحو اضربُنّ ليدل على
الواو المحذوفة وكسر ما قبلها في
المخاطبة نحو اضربِنّ ليدل على الياء

١٤٣

المحذوفة وفتح ما قبلها في ثم اعلم انها اما في المفرد
فلانه لو ضم لالتبس بجمع المذكر ولو كسر لالتبس
بالمخاطبة واما في المثنى وجمع المؤنث فلان ما قبلها
الف نحو اضربانّ واضربنانّ وزيد الف قبل النون
في جمع المؤنث لكراهة اجتماع ثلث نونات نون الضمير ونونا
التأكيد فنون الخفيفة لا تدخل في التثنية اصلا ولا في
جمع المؤنث لانه لو حركت النون لم تبق خفيفة
فلم تكن على الاصل وان ابقيتها ساكنة
يلزم التقاء الساكنين على
غير حده [illegible]
حسن

خاتمة الطبع

قد استتب مرة رابعة طبع هذا الكتاب المفيد للطلاب المسمى
بهداية النحو المعول على علم الاعراب، في هذه المطبعة
النظامية، صانها الله عن الحوادث الايامية، قد زينه المحشي
المتوقد الفاضل الذكي مولانا المولوي **الهي بخش** سلمه الله الولي
بحواش مفيدة كانها درر مكنونة في الاصداف، وبذل غاية الجهد
في التصحيح والتنقيح يشهد بذلك اهل النظر ذووا الانصاف، ووقع
الفراغ عن طبعه في اواخر سنة الف وثلث مائة من السنين الهجرية
باهتمام الراجي الى الرحمة والغفران محمد عبد الرحمن بن الحاج محمد روشن خان ١٣٤٣
اسكنه الله بحبوحة الجنان بشفاعة نبيه سيد الانس والجان
عليه الصلوة والسلام الاكملان الى ما تعاقب الملوان

وجه الختم على الخاتمة

انه ليعلم ان هذا الكتاب المطبوع مطبوع
مرة رابعة في المطبعة النظامية لا في غيرها
من المطابع الاخر ويعرف بختم المعتني عليه

العبد
محمد عبد الرحمن بن حاجی محمد روشن خان
مرحوم مغفور

